



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الاجتماع المشترك

الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثمانون بعد المائة للجنة المالية

روما، 18 مايو/أيار 2020

الدعوة الموجهة من المنتدى العالمي للأغذية والزراعة في عام 2020 إلى الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل "دعم عملية" لغرض "إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة"

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen

المدير العام المساعد

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الهاتف: +39 06570 50869

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاًماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الموجز

◀ دعا بيان صادر عن المنتدى العالمي للأغذية والزراعة بتاريخ 18 يناير/كانون الثاني 2020 الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل "دعم عملية" لغرض "إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة". وتعرض هذه الوثيقة على كل من لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة البرنامج ولجنة المالية لإسداء المشورة بصددتها. ويطلب من لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة البرنامج ولجنة المالية، كل في دوراتها المنفصلة و/أو في الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية، مراجعة هذه الوثيقة وإبداء توجيهاتها على النحو المبين في القسم الخامس من هذه الوثيقة.

مسودة المشورة

◀ إنَّ لجنة الشؤون الدستورية والقانونية مدعوة إلى إسداء المشورة بشأن الجوانب القانونية لترتيب الاستضافة المقترح هذا.

◀ وإنَّ لجنة الشؤون الدستورية والقانونية مدعوة إلى النظر في التوصية بإطلاق تسمية "المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية" على المنصة المقترحة.

◀ وإنَّ لجنة البرنامج ولجنة المالية، إما في دوراتهما المنفصلة و/أو خلال اجتماعهما المشترك، مدعوتان إلى مراجعة هذه الوثيقة وإصدار توصياتهما بهذا الخصوص حسب المقتضى، مع مراعاة نتائج مداورات لجنة الشؤون الدستورية والقانونية.

أولاً - معلومات أساسية

1- تُحدث التكنولوجيات الرقمية تحولات سريعة في طريقة عمل الأشخاص والمؤسسات والحكومات. فهي تؤثر على النظام الغذائي بكامله وعلى كل جهة فاعلة في هذا النظام، وباتت تولد منافع كبيرة في الزراعة من خلال خفض تكاليف المعلومات والعمليات والإشراف.

2- وفي حين أنه يمكن للتكنولوجيات الرقمية أن تقدم مساهمات هامة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، غير أنها تطرح شواغل اقتصادية واجتماعية وأخلاقية، وبخاصة في ما يتعلق بالخصوصية والأمن، ولجهة الأثر المعرقل الذي قد يتأتى عنها على مؤسسات الأعمال وفرص العمل والأسواق. وبينما تتشارك جميع القطاعات الاقتصادية هذه الشواغل، فإن التأثيرات التحولية التي قد تخلفها التكنولوجيا الرقمية على قطاع الأغذية والزراعة بصورة خاصة واسعة جداً.

ثانياً - الدعوة الموجهة من المنتدى العالمي للأغذية والزراعة إلى منظمة الأغذية والزراعة

3- في بيان تمّ اعتماده في 19 يناير/كانون الثاني 2019 من جانب 74 وزيراً للزراعة اجتمعوا خلال مؤتمر برلين الحادي عشر لوزراء الزراعة بمناسبة انعقاد المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2019) حول موضوع "الزراعة تصبح رقمية- الحلول الذكية لزراعة المستقبل"، طلب إلى منظمة الأغذية والزراعة "أن تقوم، بالتشاور مع أصحاب المصلحة (...)"، بوضع مفهوم للنظر في إمكانية إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة يقدم المشورة للحكومات والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة ويدفع قدماً بتبادل الأفكار والخبرات، فيساعد بذلك الجميع على الاستفادة من الفرص التي تتيحها الرقمنة"، لمناقشته خلال الدورة الثانية عشرة للمنتدى العالمي للأغذية والزراعة (المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2020).¹

4- واستجابةً لهذا الطلب، وضعت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال عملية تشاور مفتوحة وشاملة مع العديد من أصحاب المصلحة ومنظمات دولية أخرى، مذكرة مفاهيمية تمّت مناقشتها في حدث جانبي عُقد خلال المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2020.

5- وفي بيان تمّ اعتماده في 18 يناير/كانون الثاني 2020 من جانب 71 وزيراً للزراعة اجتمعوا خلال انعقاد المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2020 حول موضوع "الأغذية للجميع! التجارة من أجل تغذية آمنة ومتنوعة ومستدامة"، تمّ الترحيب بجهود المنظمة ودُعيت أجهزتها الرئاسية إلى "دعم عملية" لغرض "إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة".²

¹ [GFFA-2019-Communique19Jan.pdf](#)

² [GFFA-2020-Communique18Jan.pdf](#)

ثالثاً - اقتراح منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة إلى دعوة المنتدى العالمي للأغذية والزراعة

6- استجابةً للدعوة الموجهة من المنتدى العالمي للأغذية والزراعة في 18 يناير/كانون الثاني 2020، يُقترح أن تستضيف منظمة الأغذية والزراعة منصةً تسعى إلى تحقيق الأهداف التي وضعها المنتدى.

ألف - استضافة المنصة

7- يمكن إنشاء المنصة المقترحة تحت ولاية منظمة الأغذية والزراعة وإطارها المؤسسي، بحيث تعمل ضمن برنامج العمل والميزانية الخاص بالمنظمة. وتكون هذه المنصة على شاكلة آليات تعاونية أخرى تستضيفها المنظمة حيث تجمع بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة على غرار الشراكة العالمية بشأن الطاقة الحيوية، والمبادرة العالمية لمراقبة الغابات، والشراكة العالمية من أجل التربة والإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة.

باء - أهداف المنصة المقترحة وأنشطتها

8- سوف تسعى المنصة المقترحة إلى ما يلي: (1) تشجيع التنسيق وتوطيد الروابط بين المنتديات الدولية للزراعة والمنتديات الخاصة بالاقتصاد الرقمي لرفع مستوى الوعي لدى الأسرة الدولية إزاء القضايا الخاصة برقمنة قطاعي الأغذية والزراعة؛ (2) ودعم الحكومات من خلال توصيات بشأن السياسات، وأفضل الممارسات والخطوط التوجيهية الطوعية التي يمكن أن تعزز منافع تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في القطاع الزراعي بموازاة معالجة الآثار والشواغل الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية المحتملة.

جيم - آليات العمل في المنصة المقترحة

9- يمكن أن تلجأ المنصة المقترحة بهدف تحقيق أغراضها وأهدافها، إلى أداة هامة تتمثل في منصة إلكترونية متعددة أصحاب المصلحة، تضمن المشاركة الواسعة والشاملة واعتماد نهج من الأسفل إلى الأعلى لتحديد القضايا والسياسات ذات الصلة التي ينبغي أن تنطرق إليها المنصة بطريقة فعالة من حيث الكلفة.

10- كما يمكن أن تعمل المنصة على أساس مجموعة مؤلفة حصراً من ممثلين عن الحكومات، بما في ذلك خبراء تعيّنهم الحكومات، ويكونون مسؤولين عن اتخاذ القرارات وترتيب أولويات القضايا التي تعالجها المنصة إضافة إلى مناقشة أي توصيات بشأن السياسات والخطوط التوجيهية التي قد تصدرها المنصة، والموافقة عليها. ويساند هذه المجموعة فريق استشاري في يتألف من ممثلين عن المنظمات الدولية ذات الصلة وغيرها من الهيئات العلمية/الفنية المختصة التي تختارها

المجموعة،³ إضافة إلى أي مجموعة أخرى يمكن أن تشكلها لزيادة القدرات من أجل إجراء تحليلات قائمة على الأدلة لمواضيع محددة.

11- ومن شأن وجود وحدة ضمن منظمة الأغذية والزراعة أن توفر الدعم التشغيلي والإداري اليومي لأنشطة المنصة.

دال- الطابع القانوني للمنصة المقترحة

12- تماشياً مع الترتيبات القائمة لاستضافة شبكات وشراكات مماثلة، فإن الدعم التشغيلي والإداري الذي توفره المنظمة للمنصة سيلتزم بقواعد المنظمة وإجراءاتها وسياساتها. وهذا يعني بصورة خاصة أن توظيف أي شخص سيتم وفق لوائح المنظمة وإجراءاتها، وسيكون الموظفون العاملون في المنصة موظفين لدى منظمة الأغذية والزراعة وخاضعين للوائحها، وأن أي مشتريات سوف تتبع لوائح المنظمة وإجراءاتها. وأنه سيتم إدارة أية أموال تُتاح للمنصة وفقاً للائحة المالية للمنظمة وللوائحها وإجراءاتها. وأن يكون أي موقع إلكتروني أو أي منصة إلكترونية تم تصميمها للمنصة ملكاً للمنظمة، وتخضع لشروط الاستخدام الموحدة للمنظمة. وأن تخضع مشاركة الجهات الفاعلة غير الحكومية في المنصة إلى المتطلبات المحددة في السياسات والخطوط التوجيهية للمنظمة الخاصة بالتعاون مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

13- لذا، لن تؤدي استضافة مثل هذه المنصة إلى قيام هيئة قانونية مستقلة ذاتياً ولا جهاز جديد في المنظمة، بل إلى قيام آلية تعاون مرنة وبسيطة وتوافقية تدعمها منظمة الأغذية والزراعة. وتوخياً لإظهار طبيعة المنصة المقترحة على نحو أفضل، يُقترح أن تُطلق عليها تسمية "المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية" عوضاً عن "المجلس الرقمي الدولي للأغذية والزراعة".

رابعاً- التبعات التشغيلية والمالية

14- إن عقد المشاورات مع الحكومات وجهات فاعلة أخرى ذات الصلة وتقديم الخدمات لها وإعداد الوثائق ومتابعة العمل، فضلاً عن الدعم الإداري سوف يتطلب الاستعانة بموظفين إضافيين وربما بخدمات تعاقدية إضافية. وبالاستناد إلى تجارب لجان أخرى، سوف تتطلب المنصة المقترحة إنشاء وحدة تنسيق تضم ثلاثة موظفين بدوام كامل: مدير (درجة مد-1)، وموظف في (درجة ف-4) وموظف خدمات عامة (درجة خ-ع-3). وقد يكون من الضروري توفير موارد محدودة لغير الموظفين بمبلغ أقصاه 50 000 دولار أمريكي في السنة لتغطية تكاليف إعداد/ترجمة الوثائق والسفر المحدود، عند الاقتضاء.

³ ومن بين تلك المنظمات مجموعة البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة التجارة العالمية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأغذية العالمي، والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي.

15- وسوف تُغطى هذه التكاليف بموجب مساهمات من خارج الميزانية سوف يوضع بشأنها اقتراح لحشد الموارد. أما النفقات التي يتكبدتها ممثلو الحكومات والمستشارون الفنيون/العلميون، في حال وجودها، فسوف تتحملها الحكومات أو المنظمات المعنية.

خامساً- الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة البرنامج ولجنة المالية

16- إن لجنة الشؤون الدستورية والقانونية مدعوة إلى إبداء أية آراء قد تكون لديها بشأن الجوانب القانونية لهذا الترتيب المقترح الخاص بالاستضافة. كما أن اللجنة مدعوة إلى النظر في التوصية بتسمية المنصة المقترحة "المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية".

17- وإن لجنة البرنامج ولجنة المالية مدعوتان، إما في دوراتهما المنفصلة و/أو في الاجتماع المشترك، إلى استعراض هذه الوثيقة وتقديم توصياتهما بشأنها حسب الاقتضاء، مع مراعاة نتائج مداولات لجنة الشؤون الدستورية والقانونية.